قسم اللغة العربية بجامعة مالانج يناقش فرص وتحديات اللغة العربية في زمن العولمة

جاكرتا، إندونيسيا اليوم – نظم قسم اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية ندوة عامة تحت عنوان "تحليل دور اللغة العربية في عصر العولمة من منظور متعدد التخصصات: الفرص والتحديات" حضر الندوة الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين، رئيس مدرسي اللغة العربية في إندونيسيا وأستاذ اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية بمدينة مالانج، كمتحدث رئيسي، وذلك في قاعة AVA بمبنى D14 في كلية الأداب.

عُقدت الندوة في 26 سبتمبر 2024، وشكلت منبراً للحوار حول دور اللغة العربية في عصر العولمة، مركزة على التحديات والفرص للحفاظ على اللغة وتطويرها في شتى المجالات. وأكد الأستاذ الدكتور أوريل قائلاً: "تمثل هذه الندوة فرصة للطلاب لفهم دور اللغة العربية عالمياً، وإدراك التحديات التي تواجهها."

أدار النقاش الأستاذ حبيب محرّم سودارماوان، المحاضر بجامعة مالانج الحكومية، الذي قاد الحوار بحماسة.

تناول الأستاذ الدكتور أوريل، في مداخلته، التحديات الأساسية لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا، مشيراً: "تعتبر اللغة العربية صعبة بسبب بنيتها النحوية المعقدة وغناها بالمفردات، لكن باستخدام استراتيجيات مناسبة يمكن تعلمها وفهمها بفعالية."

عرض الأستاذ الدكتور أوريل أربعة تحديات أساسية في تعليم اللغة العربية:

1. التحدي النفسي: خوف الطلاب من الفشل الذي يضعف دافعهم للتعلم، ويحتاج هذا القلق إلى معالجة لجعل عملية التعليم أكثر فعالية.

2. غياب الهدف الواضح: بعض الطلاب يفتقرون إلى هدف محدد عند البدء، مما يؤثر على دافعيتهم للتعلم. يساعد تحديد الأهداف على رفع مستوى التركيز والحماس لدى الطلاب.

3. صعوبة اختيار الكتب: يجد الطلاب صعوبة في اختيار الكتب التعليمية المناسبة بسبب قلة الخبرة، مما يؤثر سلباً على جودة التعلم.

4. غياب البيئة التعليمية التواصلية: يتطلب تعلم اللغة العربية بيئة تفاعلية نشطة لممارسة اللغة، إلا أن إنشاء بيئة تعليمية تواصلية يعتبر تحديًا كبيرًا.

تهدف الندوة إلى تعزيز استعداد الطلاب لمواجهة التحديات واستغلال الفرص في تطوير اللغة العربية سواء أكاديمياً أو مهنياً. كما تمنح المشاركين رؤية أشمل حول أهمية المنهج المتعدد التخصصات في فهم دور اللغة العربية في عصر العولمة.

وختم الأستاذ الدكتور أوريل كلمته قائلاً: "إن اللغة العربية ليست مقتصرة على الدين فقط، بل لها دور أساسي في الدبلوماسية والاقتصاد والثقافة العالمية. لذا، من الضروري أن يتبنى دارسو اللغة العربية رؤية أوسع لإتقانها."

نجحت الندوة في تقديم فهمًا وإلهامًا للمشاركين، وخاصة الطلاب، لتطوير مهاراتهم في اللغة العربية في ظل تحديات العولمة.